

Distr.: General
27 July 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 23 (ب) من جدول الأعمال المؤقت *

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

القضاء على الفقر في الريف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير الأمين العام

موجز

يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 232/75، ويتضمن تقييماً لحالة الفقر في المناطق الريفية، التي تفاقمّت نتيجة لجائحة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ولا سيما في البلدان النامية، إلى جانب توصيات في مجال السياسة العامة للتغلب على الثغرات والتحديات العديدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

180821 160821 21-10399 (A)



أولاً - تعزيز التعافي الشامل والمستدام لمكافحة التراجع في القضاء على الفقر في الريف وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 1 - في أيلول/سبتمبر 2019، أعلن الأمين العام بدء عقد للعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحث البلدان وشركاء التنمية والمجتمع ككل على توسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى تحقيق تلك الأهداف بحلول عام 2030. ويجري في هذا التقرير بحث الحالة الراهنة للهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة في المناطق الريفية⁽¹⁾، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها 232/75.
- 2 - وقد أدت الآثار الاجتماعية والاقتصادية المدمرة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى انعكاس الاتجاهات العالمية للحد من الفقر للمرة الأولى منذ عام 1990. وتشير التقديرات إلى أن الجائحة أضافت 97 مليون شخص إلى عداد الفقراء المعتمدين في عام 2020، بعد عقود ظل فيها هذا الفقر في انخفاض مستمر⁽²⁾. ونتيجة لذلك، لن يتحقق الهدف 1 ما لم تتخذ إجراءات عاجلة وكفيلة بإحداث تغييرات جذرية⁽³⁾.
- 3 - وللقضاء على الفقر في العالم، بات مطلوباً أكثر مما كان عليه الحال في أي وقت مضى التركيز بشكل أكبر على المناطق الريفية. فعلى الصعيد العالمي، يعيش في المناطق الريفية نحو 80 في المائة ممن هم في حالة فقر مدقع وأكثر من 75 في المائة ممن هم في حالة فقر معتدل⁽⁴⁾. ومن المرجح أن تؤدي الجائحة إلى تفاقم الفقر المدقع في المناطق الريفية خلال عام 2021 والسنوات المقبلة.
- 4 - وقد انتشرت الصدمة الاقتصادية الناجمة عن الجائحة انتشاراً سريعاً إلى المناطق الريفية⁽⁵⁾، نظراً للروابط المتزايدة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم⁽⁶⁾؛ ولذلك، فإن التصدي

(1) أعدت هذا التقرير أمانة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، واعتماداً على مساهمات من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، ومنظمة الصحة العالمية.

(2) في عام 2021، من المتوقع أن ينخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع على الصعيد العالمي بمقدار 21 مليون شخص. انظر Daniel Gerszon-Mahler and others, "Updated estimates of the impact of COVID-19 on global poverty: turning the corner on the pandemic in 2021?", World Bank Data Blog, 24 June 2021.

(3) António Guterres, Secretary-General of the United Nations, "Tackling the inequality pandemic: a new social contract for a new era", Nelson Mandela lecture (as delivered), 18 June 2020.

(4) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020: Reversals of Fortune* (Washington, D.C., 2020).

(5) Jawoo Koo and others, "Rural populations face heightened COVID-19 risks", International Food Policy Research Institute blog: research post, 12 May 2021.

(6) Andrea Cattaneo, Andrew Nelson and Theresa McMenomy, "Global mapping of urban-rural catchment areas reveals unequal access to services", *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America*, vol. 118, No. 2 (January 2021).

للفقر في المناطق الريفية أمر أساسي لتحقيق الهدف 1، ولتحقيق معظم الأهداف الأخرى كذلك، حيث تتطلب 70 في المائة من غايات التنمية المستدامة اتخاذ إجراءات في المناطق الريفية⁽⁷⁾.

5 - ولا يمكن فصل هدف القضاء على الفقر في المناطق الريفية عن التدابير المتخذة في مجال المناخ وخطط التحول في النظم الغذائية. وسيُتأثر فقراء الريف مباشرة بالفرص والتحديات الناشئة عن تنفيذ هذه التدابير وتلك الخطط. ولذلك، فمن الضروري أن يكون الذين يعيشون في المناطق الريفية في القلب من هذه الخطط وتلك التدابير باعتبارهما المساهمين الرئيسيين فيهما⁽⁸⁾.

ثانياً - حالة الفقر في الريف: التقدم المحرز والتحديات الملحة

6 - انخفض الفقر المدقع في العالم انخفاضاً كبيراً في العقود الثلاثة التي تلت عام 1990. ففي الفترة بين عامي 1990 و 2017، انخفض عدد (ونسبة) الأشخاص الذين كانوا يعيشون تحت خط الفقر المدقع الدولي البالغ 1,90 دولار في اليوم من 1,9 مليار شخص (36 في المائة من السكان) إلى 696 مليون شخص (9,3 في المائة من السكان)⁽⁹⁾.

7 - وقد تباطأت وتيرة الحد من الفقر في السنوات الأخيرة، حتى قبل انتشار الجائحة. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، انخفض معدل الفقر المدقع من 43,9 في المائة إلى 40,4 في المائة بين عامي 2013 و 2018⁽¹⁰⁾. وخلال الفترة نفسها، زاد معدل الفقر المدقع من 2,1 في المائة إلى 7 في المائة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مدفوعاً بالصراعات في الجمهورية العربية السورية واليمن⁽¹¹⁾، بينما ظل الفقر المدقع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عند مستوى 4 في المائة تقريباً للسنة السادسة على التوالي⁽¹²⁾. وقُدِّر معدل الفقر المدقع في جنوب آسيا بنسبة 15,2 في المائة في عام 2014، ولكن من المتوقع أن ينخفض المعدل إلى أقل من 10 في المائة في عام 2017⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾.

(7) Carolina Trivelli and Julio A. Berdegue, *Rural Transformation: Looking Towards the Future of Latin America and the Caribbean, 2030*, Food, Agriculture and Rural Development in Latin America and the Caribbean, Document No. 1 (Santiago, FAO, 2019).

(8) Benjamin Davis, Leslie Lipper and Paul Winters, "Do not transform food systems on the backs of the rural poor" (قيد الصدور).

(9) World Bank, PovcalNet؛ متاح على الرابط: <http://iresearch.worldbank.org/PovcalNet/povOnemand.aspx> (accessed in May 2021).

(10) World Bank, World Bank Development Indicators database؛ متاح على الرابط: <https://databank.worldbank.org/source/world-development-indicators>.

(11) المرجع نفسه.

(12) المرجع نفسه.

(13) تتسم اتجاهات ما قبل الجائحة بغموض أكبر بالنسبة لجنوب آسيا بسبب عدم توافر بيانات حديثة من الهند، وهي بلد كثيف السكان بالمنطقة.

(14) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

- 8 - وكانت الاتجاهات مشجعة بدرجة أكبر في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ وفي أوروبا ووسط آسيا، حيث استمر الفقر المدقع في الانخفاض قبل نقشي الجائحة وكان يؤثر على نحو 1 في المائة من السكان في عام 2019⁽¹⁵⁾.
- 9 - وكانت وتيرة الحد من الفقر عند الخطوط العليا للفقر أبطأ من وتيرة التقدم الذي لوحظ فيما يتعلق بالفقر المدقع في السنوات الأخيرة⁽¹⁶⁾؛ ومن ثم، فإن نسبة كبيرة من سكان العالم معرضة لخطر الوقوع مرة أخرى في براثن الفقر المدقع في حالة حدوث صدمة إضافية.
- 10 - وفي عام 2018، كان نحو 80 في المائة من الفقراء المعدمين يعيشون في المناطق الريفية، على الرغم من أن سكان الريف لا يمثلون سوى 48 في المائة من سكان العالم. وازداد تركّز الفقراء المعدمين في المناطق الريفية على مستوى العالم بأكثر من نقطتين مؤنيتين بين عامي 2015 و 2018⁽¹⁷⁾. وتعكس هذه الزيادة تزايد تركّز الفقر المدقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، حيث تزيد نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية كثيرا عن نسبتهم في باقي أنحاء العالم. وفي عام 2018، كان يوجد في هاتين المنطقتين ما يقرب من 90 في المائة من الفقراء المعدمين في العالم⁽¹⁸⁾.
- 11 - وتوجد في المناطق الريفية الأغلبية العظمى - ونسبة غير متناسبة - من السكان الذين يعيشون في فقر مدقع في جميع المناطق النامية. ففي جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يعيش 89 في المائة و 83 في المائة على التوالي من الفقراء المعدمين في المناطق الريفية. وفي شرق آسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا ووسط آسيا، يوجد في المناطق الريفية 70 في المائة و 76 في المائة و 73 في المائة على التوالي من الفقراء المعدمين. وتمثل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المنطقة التي يصطبغ فيها الفقر المدقع بصبغة ريفية بشكل أبعد عن التناسب، حيث يعيش 59 في المائة من الفقراء المعدمين في المناطق الريفية بينما لا يمثل السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية سوى حوالي 20 في المائة من السكان⁽¹⁹⁾.
- 12 - وتشير التقديرات إلى أن الذين كانوا يعيشون في فقر متعدد الأبعاد في جميع أنحاء العالم قبل الجائحة والبالغ عددهم 1,3 مليار شخص، كان 84,2 في المائة منهم يعيشون في المناطق الريفية⁽²⁰⁾. وفي كل منطقة، ترتفع معدلات الفقر المتعدد الأبعاد في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية، ويتراوح هذا الارتفاع بين ثلاثة أضعاف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأكثر من ستة أضعاف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽²¹⁾.

(15) البنك الدولي، قاعدة بيانات البنك الدولي لمؤشرات التنمية.

(16) المرجع نفسه.

(17) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

(18) المرجع نفسه.

(19) المرجع نفسه.

(20) United Nations Development Programme (UNDP) and Oxford Poverty and Human Development Initiative, "Global Multidimensional Poverty Index 2020: charting pathways out of multidimensional poverty - achieving the SDGs", 2020.

(21) المرجع نفسه.

- 13 - ونتيجة لمرض كوفيد-19، يقدر أن الفقر المدقع سيؤثر على ما بين 6,7 في المائة و 7 في المائة من سكان العالم في عام 2030، أي أكثر من ضعف ما كان متوقعا قبل الجائحة⁽²²⁾. ويمكن لهذه الأزمة أيضا أن تعيد مستويات الفقر المتعددة الأبعاد إلى الوراء بمقدار 9,1 سنوات، مع وقوع 490 مليون شخص إضافي في براثن الفقر المتعدد الأبعاد في عام 2020⁽²³⁾.
- 14 - وستؤدي الجائحة إلى تفاقم حالة الفقر في الريف السيئة أصلا في العالم، لا سيما مع اشتداد حدة الأزمة الاقتصادية في العديد من البلدان. وعلى الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن "الفقر الجدد نتيجة كوفيد-19" يوجد منهم في المناطق الحضرية عدد أكبر نسبيا من الفقراء الذين كانوا يوجدون فيها أصلا قبل الأزمة، فإن عدد الفقراء الجدد الذين سببت الأزمة فقرهم أكبر في المناطق الريفية⁽²⁴⁾.
- 15 - وفي بداية الجائحة، كان يفترض أن المناطق الريفية ستكون نسبيا أقل تضررا من حيث الفقر. ومع ذلك، لا تزال تظهر أدلة على أن تأثير كوفيد-19 على المناطق الحضرية مختلف عن تأثيره على المناطق الريفية. وتُظهر بيانات مجموعة قليلة من بلدان أمريكا اللاتينية أصدرت بالفعل معلومات رسمية عن الفقر النقدي بعد أزمة كوفيد-19 نتائج متباينة.
- 16 - وقد ظل الفقر على نفس المستوى تقريبا طوال عام 2020 في المناطق الريفية في باراغواي والجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا وكولومبيا، في حين ازداد في مناطقها الحضرية. وفي أوروغواي، زاد الفقر في المناطق الريفية زيادة طفيفة، ولكن زيادته كانت بدرجة أقل من زيادته في المناطق الحضرية للبلد. وفي بيرو وإكوادور، ازداد الفقر في المناطق الريفية زيادة كبيرة، ولكن بدرجة أقل من زيادته في المناطق الحضرية. وتشكل دولة بوليفيا المتعددة القوميات استثناء، حيث ازداد الفقر في المناطق الريفية ولكنه ظل دون تغيير تقريبا في المناطق الحضرية⁽²⁵⁾.
- 17 - ومن ناحية أخرى، تبين نتائج الاستقصاءات الهاتفية الكثيفة التواتر التي جمعها البنك الدولي في 27 بلدا في مناطق مختلفة أن متوسط نسبة الأسر المعيشية التي أبلغت عن انخفاض في الدخل منذ بداية الجائحة كان 62 في المائة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء (انظر الشكل الأول)⁽²⁶⁾.

(22) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

(23) UNDP and Oxford Poverty and Human Development Initiative, "Global Multidimensional Poverty Index 2020".

(24) Minh Cong Nguyen and others, "Profiles of the new poor due to the COVID-19 pandemic", 6 August 2020. ويعزى ذلك إلى أن الأشخاص الذين كانوا يعيشون فوق خط الفقر مباشرة قبل انتشار الجائحة كان متوسط نسبتهم أكبر في المناطق الحضرية مقارنة بأولئك الذين كانوا يعيشون بالفعل في فقر.

(25) حسابات الأمم المتحدة استنادا إلى البيانات القطرية الرسمية.

(26) حسابات الأمم المتحدة استنادا إلى لوحة متابعة البنك الدولي لرصد تأثير الأسر المعيشية بأزمة كوفيد-19، المتاحة من خلال هذا الرابط: www.worldbank.org/en/data/interactive/2020/11/11/covid-19-high-frequency-monitoring-dashboard.

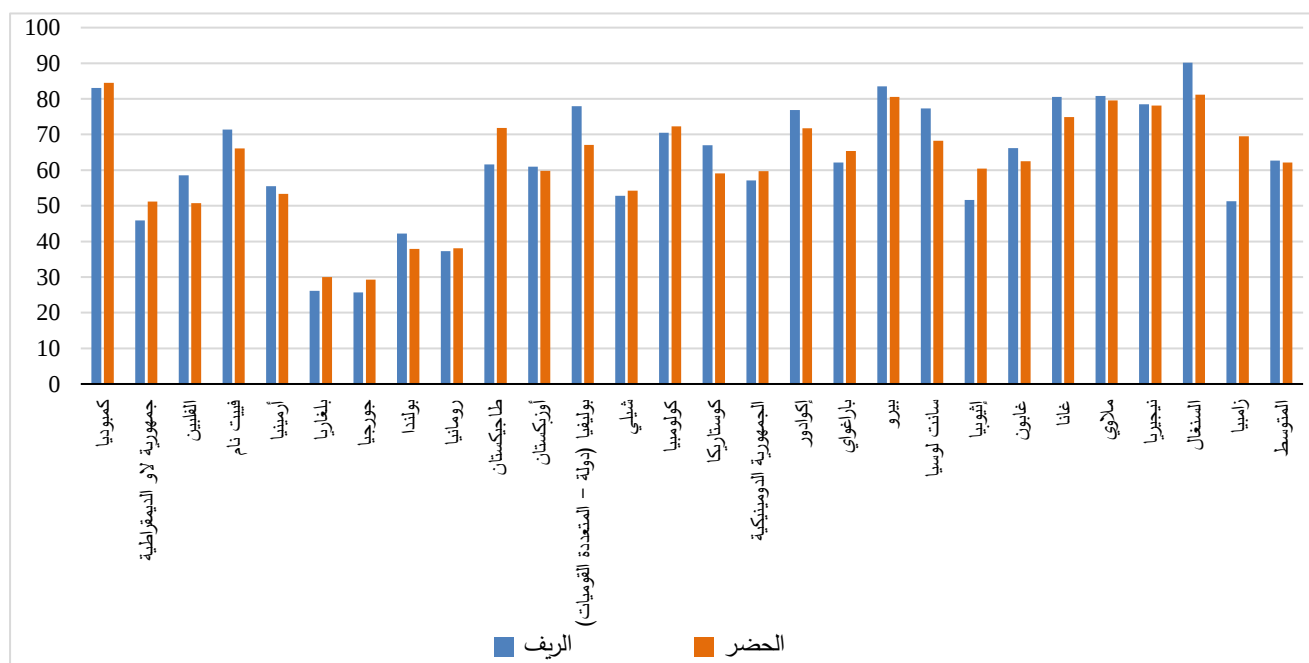
18 - وكانت الأعمال التجارية العائلية غير الزراعية هي مصدر الدخل الذي أبلغت عن انخفاض الدخل منه أعلى نسبة من الأسر المعيشية الريفية منذ بداية الجائحة، تليها الزراعة الأسرية والتحويلات والعمالة بأجر⁽²⁷⁾.

19 - وبالمثل، في 40 بلدا لديها بيانات عن فقدان الوظائف، يبلغ متوسط نسبة الذين أبلغوا عن توقفهم عن العمل بعد بداية الجائحة 29 في المائة في المناطق الريفية مقابل 31 في المائة في المناطق الحضرية (انظر الشكل الثاني)⁽²⁸⁾. وقد تبين أن الأسر المعيشية التي أبلغت عن انخفاض في الدخل أو فقدان الوظائف أثناء الجائحة أكثر تعرضا بكثير لانعدام الأمن الغذائي⁽²⁹⁾،⁽³⁰⁾.

الشكل الأول

النسبة المئوية للأسر المعيشية التي انخفض دخلها الكلي منذ بداية الجائحة

(رتبت البلدان حسب الأصل)



المصدر: حسابات الأمم المتحدة استنادا إلى لوحة متابعة البنك الدولي لرصد تأثير الأسر المعيشية بأزمة كوفيد-19.

ملاحظة: بالنسبة لكل بلد، تشير النسب المئوية إلى الشهر الذي أجريت فيه الموجة الأولى من الاستقصاء الهاتفي الكثيف التواتر في ذلك البلد. ونتيجة لذلك، تشير النسب إلى نقاط زمنية مختلفة. وتشير جميع النسب تقريبا إلى الفترة بين نيسان/أبريل وأب/أغسطس 2020. والاستثناء الوحيد هو جورجيا، حيث أجريت الموجة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2020.

(27) المرجع نفسه.

(28) المرجع نفسه.

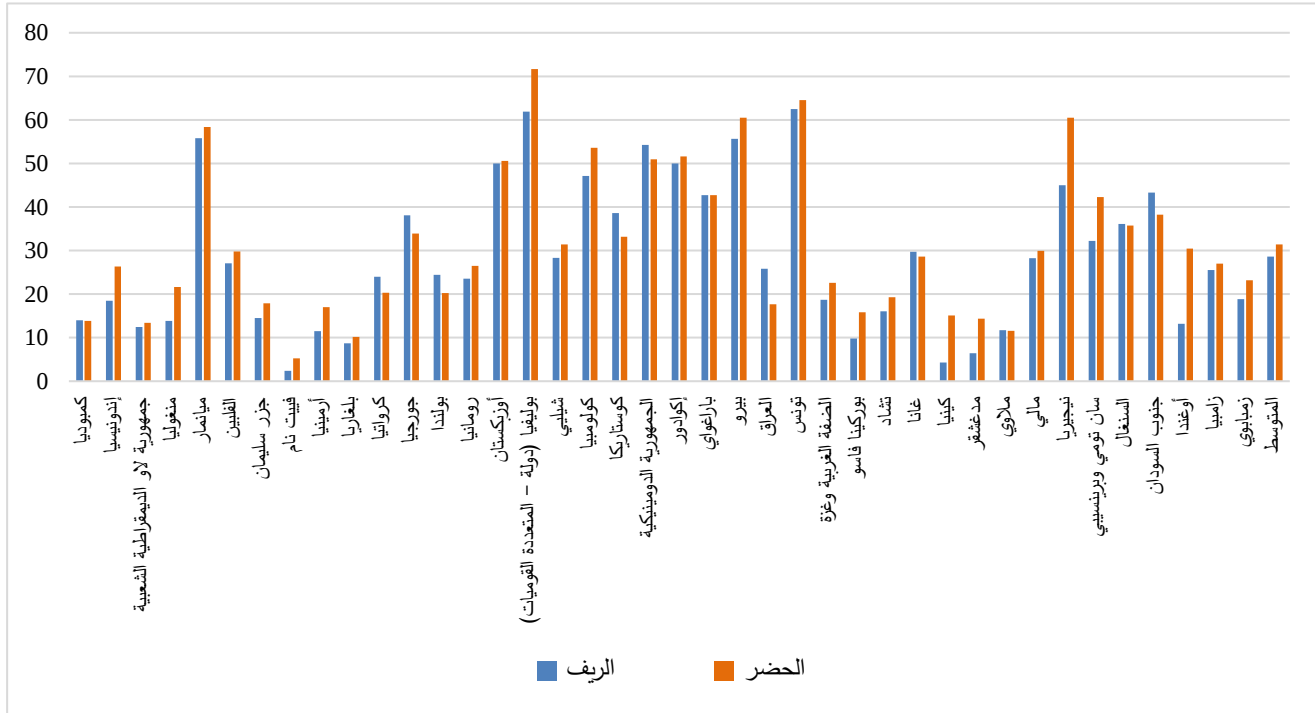
Tom Bundervoet, Marie E. Dávalos and Natalia Garcia, "The short-term impacts of COVID-19 on households in developing countries: an overview based on a harmonized data set of high-frequency surveys", Policy Research Working Paper, No. 9582 (World Bank, Washington D.C., 2021)

Dennis Egger and others, "Falling living standards during the COVID-19 crisis: quantitative evidence from nine developing countries", *Science Advances*, vol. 7, No. 6 (2021)

الشكل الثاني

النسبة المئوية للمجيبين الذين توقفوا عن العمل منذ تفشي مرض كوفيد-19

(رُتبت البلدان حسب الأصل)



المصدر: حسابات الأمم المتحدة استنادا إلى لوحة متابعة البنك الدولي لرصد تأثير الأسر المعيشية بأزمة كوفيد-19.

ملاحظة: بالنسبة لكل بلد، تشير النسب المئوية إلى الشهر الذي أجريت فيه الموجة الأولى من الاستقصاء الهاتفي الكثيف التواتر في ذلك البلد. ونتيجة لذلك، تشير النسب إلى نقاط زمنية مختلفة. وتشير جميع النسب تقريبا إلى الفترة بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس 2020. والاستثناء الوحيد هو جورجيا، حيث أجريت الموجة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2020.

ثالثا - نحو القضاء على الفقر في الريف: الثغرات والتحديات الرئيسية

ألف - البيانات

20 - ما زال توافر معلومات منسقة عن الفقر في المناطق الريفية في العالم يشكل تحديا، نظرا لعدم توافر تعاريف موحدة لما هو ريفي وعدم توافر معلومات عن الأسعار تكون مصنفة بين اليفي والحضري. وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة تعقيد عملية جمع البيانات⁽³¹⁾. وعلى الصعيد الوطني، غالبا ما تكون التقديرات المتعلقة بالفقر وأنماطه غير مصنفة حسب الإقامة في المناطق الحضرية والريفية.

21 - وينبغي أن يجري بانتظام، في إطار في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية أو التعدادات الزراعية، جمع بيانات ممثلة عن الفقر تخص قطاعات فرعية ريفية محددة، بما في ذلك الأسر المعيشية

United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "COVID-19: How the data and (31) statistical community stepped up to the new challenges", Policy Brief, No. 96 (March 2021).

الزراعية التي تشارك في الرعي ومصائد الأسماك والحراجه، وذلك للتمكين من رصد سكان الريف والفئات الضعيفة على نحو أكثر تحديدا، ورصد التقدم المحرز في حصولهم على الخدمات والوظائف.

22 - ومن شأن التعمق في تصنيف البيانات المتعلقة بمشاركة الرجل والمرأة في العمل، والتي تتصل بالقطاعات الفرعية الاقتصادية وأنواع العمالة (بما في ذلك العمل الرسمي وغير الرسمي) في نظم الأغذية الزراعية أن يتيح إجراء تقدير عالمي أدق لدور نظم الأغذية الزراعية في الحد من الفقر في المناطق الريفية وتمكين المرأة الريفية اقتصادياً.

23 - وعلى الجانب الإيجابي، فإن أوجه التقدم التي تحققت في توليد البيانات والاستخدام الخلاق للبيانات تسد حالياً فجوات هامة في البيانات⁽³²⁾. ويتيسر حالياً بشكل متزايد الوصول إلى الأساليب التي تجمع بين بيانات الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية وبيانات الاستشعار عن بعد من أجل توصيف الفقر، وتستخدمها الحكومات بصورة متزايدة لتوجيه تدخلاتها بدقة. كما تسعى تدابير مواجهة كوفيد-19 إلى تسريع استخدام طرق التنبؤ المتقدمة التي تستخدم مصادر بيانات غير تقليدية (مثل الخصائص المكانية وبيانات الهاتف).

باء - التعليم

24 - يتسم التحصيل التعليمي لفقراء الريف بكونه أقل من التحصيل التعليمي لفقراء الحضر⁽³³⁾، ولا يزال الاستبعاد من الحصول على التعليم بسبب المكان وعدم المساواة بين الجنسين والانتماء الإثني قائماً. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يقل احتمال إتمام الفتيات الريفيات للدراسة في المدارس سبع مرات عن احتمال إتمام البنين الحضريين غير الفقراء لها⁽³⁴⁾. ومن المحتمل أن تتفاقم هذه الاتجاهات بسبب الجائحة، حيث من الأرجح أن تتسحب الفتيات من المدرسة عندما تحدث صدمات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التقارير عن الزيادة في حالات حمل المراهقات أثناء الجائحة تبعث على القلق الشديد⁽³⁵⁾.

25 - وخلال عام 2020، حدث تعطل لم يسبق له مثيل في نظم التعليم في العالم، حيث تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 23,8 مليون طفل وشاب قد يتسربون من المدارس أو لا يلتحقون بها في عام 2021 نتيجة للجائحة وحدها⁽³⁶⁾. ويمكن أن يؤدي هذا التعطل إلى تكبيد الاقتصاد العالمي خسارة تقدر بمبلغ 10 تريليونات دولار، حيث يخسر كل طالب من طلاب الجيل المتضرر 16 000 دولار من الإيرادات على مدى حياته⁽³⁷⁾. وتأثرت نسبة المواظبة على المدارس بشكل خاص في المناطق الريفية، حيث يقل احتمال

(32) World Bank, *World Development Report 2021: Data for Better Lives* (Washington, D.C., 2021).

(33) World Bank, *Poverty and Shared Prosperity 2020*.

(34) World Bank, *World Development Report 2018: Learning to Realize Education's Promise* (Washington, D.C., 2018).

(35) WHO, "School closures and teenage pregnancy", *Bulletin of the World Health Organization*, vol. 99, No. 1 (January 2021).

(36) الأمم المتحدة، "موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها"، آب/أغسطس 2020.

(37) World Bank, "COVID-19 could lead to permanent loss in learning and trillions of dollars in lost earnings", 18 June 2020.

مواصلة الأطفال للتعليم⁽³⁸⁾، لأسباب تتمثل جزئياً في انخفاض فرص وصولهم إلى أجهزة التلفزيون والإنترنت⁽³⁹⁾،⁽⁴⁰⁾.

26 - والتعليم ركن من أركان التحول الاقتصادي، ومع ذلك فإن تمويله منخفض للغاية في البلدان المنخفضة الدخل⁽⁴¹⁾. وقبل ظهور الجائحة، كانت فجوات تمويل التعليم كبيرة، حيث تواجه البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل فجوة قدرها 148 مليار دولار سنوياً، ومن المحتمل أن تؤدي أزمة كوفيد-19 إلى زيادة هذه الفجوة بمقدار الثلث⁽⁴²⁾.

جيم - الصحة

27 - يتأثر فقراء الريف بصورة غير متناسبة بالأمراض المدارية⁽⁴³⁾، وهم في قلب التفاعل بين الإنسان والحيوان، حيث تشكل الأمراض الحيوانية المنشأ عامل خطراً رئيسياً لإصابة البشر بالأمراض⁽⁴⁴⁾،⁽⁴⁵⁾. وبالإضافة إلى ذلك، تظهر الزراعة في قرابة ربع البلدان التي لديها بيانات ضمن القطاعات الثلاثة الأولى من حيث كثرة الإصابات المهنية المميتة⁽⁴⁶⁾.

28 - وتتسم النظم الصحية الضعيفة في المناطق الريفية بأوجه قصور في الموارد البشرية المخصصة للصحة (مثال ذلك أن نسبة كوادر التمريض العاملة في المناطق الريفية لا تمثل إلا 36 في المائة)⁽⁴⁷⁾،⁽⁴⁸⁾، وفي توافر الخدمات وجاهزيتها، ونظم المعلومات الصحية، والتمويل الصحي، وتوافر

(38) Bundervoet and others, "The short-term impacts of COVID-19"

(39) تبلغ معدلات امتلاك أجهزة التلفزيون بين الأسر المعيشية الحضرية أكثر من ضعف معدلاته بين الأسر المعيشية الريفية في 40 بلداً من البلدان الـ 88 التي تتوفر عنها بيانات، وتوجد أكبر التفاوتات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

(40) فيما يتعلق بالوصول إلى الإنترنت على المستوى العالمي، ففي حين أن حوالي 72 في المائة من الأسر المعيشية في المناطق الحضرية كانت لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل في عام 2019، فإن 38 في المائة فقط من الأسر المعيشية كانت لديها هذه الإمكانية في المناطق الريفية. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا يتاح سوى لنسبة 6,3 في المائة من الأسر المعيشية الريفية أي اتصال بالإنترنت. انظر International Telecommunication Union (ITU), *Measuring Digital Development: ICT Price Trends 2019* (Geneva, 2020).

(41) UNICEF, *A World Ready to Learn. Prioritizing Quality Early Childhood Education* (New York, 2020).

(42) الأمم المتحدة، "موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها".

(43) Jens Aagaard-Hansen and Claire Lise Chagnat, "Neglected tropical diseases: equity and social determinants", in *Equity, Social Determinants and Public Health Programmes*, Erik Blas and Anand Sivasankara Kurup, eds. (Geneva, WHO, 2010).

(44) FAO, *World Livestock: Transforming the Livestock Sector through the Sustainable Development Goals* (Rome, 2018).

(45) FAO and others, "New international expert panel to address the emergence and spread of zoonotic diseases", joint news release, 20 May 2021.

(46) ILO, *Quick Guide on Sources and Uses of Statistics on Occupational Safety and Health* (Geneva, 2020).

(47) WHO, *State of the World's Nursing 2020: Investing in Education, Jobs and Leadership* (Geneva, 2020).

(48) WHO, *WHO Guideline on Health Workforce Development, Attraction, Recruitment and Retention in Rural and Remote Areas* (Geneva, 2021).

الأدوية الأساسية، والإدارة⁽⁴⁹⁾. ففي عام 2019، لم يكن لدى 9 في المائة من مرافق الرعاية الصحية في المناطق الريفية على الصعيد العالمي أي خدمة مياه بعد، مما يقوض القدرة على تنفيذ الممارسات الحيوية للوقاية من العدوى ومكافحتها⁽⁵⁰⁾.

29 - وقد كشفت جائحة كوفيد-19 وضخمت النقص المزمن في الاستثمار في النظم الصحية في المناطق الريفية المحرومة⁽⁵¹⁾. وتشير الأدلة الآخذة في الظهور إلى أن الجائحة قد أثرت أيضا على تغطية المجتمعات الريفية الفقيرة بالخدمات الأخرى، بدءا من خدمات صحة الطفل إلى فحص فيروس نقص المناعة البشرية⁽⁵²⁾. كما أن أوجه عدم الإنصاف العالمية في توزيع لقاحات كوفيد-19، حيث توجد معظم اللقاحات بشكل غير متناسب في البلدان المرتفعة الدخل، تزيد من تعريض صحة فقراء الريف للخطر.

دال - الأمن الغذائي والتغذية

30 - تميل المناطق الريفية إلى أن تتسم بارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي⁽⁵³⁾. كما أن معدل انتشار التقرن أعلى في المناطق الريفية وفي الأسر المعيشية الأكثر فقرا⁽⁵⁴⁾. والسمنة موجودة أيضا بمعدلات أعلى في الأسر المعيشية الأكثر فقرا في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء؛ وقد تضاعفت معدلات فرط الوزن على الصعيد العالمي ثلاث مرات منذ عام 1975⁽⁵⁵⁾.

31 - وقبل الجائحة، كان العالم قد خرج فعلا عن المسار الصحيح من حيث تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة⁽⁵⁶⁾. غير أن الجائحة أسفرت عن زيادة قدرها 1,5 نقطة مئوية تقريبا في معدل انتشار

(49) Theodora Koller, "Rural poverty and health services: challenges and gaps", presentation at the Expert Group Meeting on Eradicating Rural Poverty to Implement the 2030 Agenda for Sustainable Development, Addis Ababa, March 2019.

(50) WHO and UNICEF, *Global Progress Report on WASH in Health Care Facilities: Fundamentals First* (WHO, Geneva, 2020).

(51) Amjad Ali, Mumtaz Ahmed and Nazia Hassan, "Socioeconomic impact of COVID-19 pandemic: evidence from rural mountain community in Pakistan", *Journal of Public Health Affairs*, art. No. e2355 (2020).
Mark J. Siedner and others, "Access to primary healthcare during lockdown measures for COVID-19 in rural South Africa: an interrupted time series analysis", *BMJ Open*, vol. 10, No. 10 (2020).
Kavita Singh and others, "Health, psychosocial, and economic impacts of the COVID-19 pandemic on people with chronic conditions in India: a mixed methods study", *BMC Public Health*, vol. 21, No. 685 (2021).

(52) Siedner and Ali, Ahmed and Hassan, "Socioeconomic impact of COVID-19 pandemic", and others, "Access to primary healthcare during lockdown measures".

(53) Michael D. Smith, Matthew P. Rabbitt and Alisha Coleman-Jensen, "Who are the world's food insecure? New evidence from the Food and Agriculture Organization's food insecurity experience scale", *World Development*, vol. 93 (May 2017).

(54) FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World: Transforming Food Systems for Affordable Healthy Diets* (Rome, FAO, 2020).

(55) انظر www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/obesity-and-overweight.

(56) FAO and others, *The State of Food Security and Nutrition in the World: Transforming Food Systems for Food Security, Improved Nutrition and Affordable Healthy Diets for All* (Rome, FAO, 2021).

نقص التغذية في عام واحد فقط. ومن المتوقع أن يكون ما بين 720 مليوناً و 811 مليوناً من الأشخاص في العالم قد واجهوا الجوع في عام 2020⁽⁵⁷⁾. وفوق الجوع، لم يحصل واحد من كل ثلاثة أشخاص تقريباً في العالم على الغذاء الكافي في عام 2020⁽⁵⁸⁾.

32 - وعلى الصعيد العالمي، أدت الجائحة أيضاً إلى زيادة الفجوة بين الجنسين في انعدام الأمن الغذائي، حيث كان انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل والحاد أعلى بنسبة 10 في المائة بين النساء منه بين الرجال في عام 2020.

33 - وفي عدة مناطق، حددت الشعوب الأصلية الجوع بوصفه الأثر الرئيسي لأزمة كوفيد-19⁽⁵⁹⁾، وذلك بسبب تضايف آثار العزلة والبعد والإغلاق وتعطيل سلاسل القيمة الغذائية وتعليق الأنشطة المدرة للدخل.

34 - ونظراً لإغلاق المدارس، فقد ملايين الأطفال إمكانية الحصول على الوجبات المدرسية⁽⁶⁰⁾. وتشير التقديرات إلى أن نسبة الأطفال الذين يفقدون إلى فرص الحصول على التعليم أو الخدمات الصحية سترتفع من 47 في المائة إلى 56 في المائة نتيجة للجائحة، وهو ما يمثل 150 مليون طفل إضافي⁽⁶¹⁾.

35 - والقضاء على الفقر وحده لن يجعل أنماط الغذاء الصحية ميسورة التكلفة للجميع. وفيما يتعلق بالتغذية، لا يمكن لحوالي 40 في المائة من سكان العالم تحمل تكاليف أنماط الغذاء الصحية، في حين أن نحو 20 في المائة لا يستطيعون حتى تحمل تكاليف نمط غذاء يلبي مجرد المستويات المطلوبة من المغذيات الأساسية⁽⁶²⁾. وفي جميع المناطق، فإن تكلفة اتباع نمط غذائي صحي أعلى بكثير من خط الفقر المدقع الدولي البالغ 1,90 دولاراً في اليوم (محسوباً على أساس تعادل القوة الشرائية)، إذ تتراوح بين 3,27 دولاراً و 4,57 دولاراً في اليوم⁽⁶³⁾.

هاء - المساواة بين الجنسين وإدماج الشعوب الأصلية

36 - ستؤدي جائحة كوفيد-19 إلى زيادة اتساع فجوة الفقر بين الجنسين، لأنها تسبب الفقر للنساء بدرجة أكبر مما تسبب الفقر للرجال، ولا سيما بين من تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 عاماً، أي في ذروة فترة تكوينهن الإنتاجي والأسري⁽⁶⁴⁾. وبسبب الجائحة من الأرجح أن تتوقف النساء عن العمل، حيث توقفت

(57) المرجع نفسه.

(58) المرجع نفسه.

(59) FAO, "COVID-19 and indigenous peoples", 9 August 2020.

(60) ECLAC, "The social challenge in times of COVID-19", Special Report: COVID-19, No. 3 (May 2020).

(61) UNICEF and Save The Children, "Technical note: impact of COVID-19 on child poverty", September 2020.

(62) Anna Herforth and others, *Cost and Affordability of Healthy Diets across and within Countries: Background Paper for The State of Food Security and Nutrition in the World 2020*, FAO Agricultural Development Economics Technical Study, No. 9 (Rome, FAO, 2020).

(63) المرجع نفسه.

(64) Ginette Azcona and others, *From Insight to Action: Gender Equality in the Wake of COVID-19* (New York, UN-Women, 2020).

نسبة 42 في المائة من النساء عن العمل مقارنة بنسبة 31 في المائة من الرجال في البلدان الـ 34 التي خضعت للتحليل⁽⁶⁵⁾.

37 - وأدت الزيادة المفاجئة في الطلب على الرعاية غير المدفوعة الأجر المرتبطة بمواجهة كوفيد-19 إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين. كما أدت الجائحة إلى تفاقم العنف العائلي، حيث زادت من تعريض النساء والفتيات الريفيات لخطر العنف⁽⁶⁶⁾.

38 - وتتأثر المزارعات الريفيات تأثراً غير متناسب بالأزمات وتبطل إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية وفرص توليد الدخل، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الأمن الغذائي والتغذية في الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية⁽⁶⁷⁾.

39 - والشعوب الأصلية معرضة بشكل خاص للإصابة بمرض كوفيد-19⁽⁶⁸⁾. وكثير من مجتمعات الشعوب الأصلية معرضة للإصابة بأمراض جديدة⁽⁶⁹⁾. ولا تتوافر معلومات ذات صلة عن الأمراض المعدية والتدابير الوقائية بلغات الشعوب الأصلية، وكثيراً ما تقتصر نهج الوقاية إلى الحساسية المتعددة الثقافات، كما أن إمكانية حصول الشعوب الأصلية على خدمات المياه والصرف الصحي أقل من إمكانية حصول الشعوب غير الأصلية عليها⁽⁷⁰⁾.

40 - وقد ازداد تعدي الصناعات الاستخراجية - التعدين والصناعات القائمة على الوقود الأحفوري والصناعات الزراعية - على أراضي الشعوب الأصلية خلال العقد الماضي⁽⁷¹⁾. وأدى عدم الاستقرار الناجم عن الجائحة إلى تقويض الجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحة التوغلات غير القانونية في أراضي هذه الشعوب⁽⁷²⁾.

واو - نظم وتدابير الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية

41 - تبين تقديرات ما قبل الجائحة أن 44 في المائة فقط من سكان العالم يحصلون على شكل واحد على الأقل من أشكال الحماية الاجتماعية⁽⁷³⁾ وأن الضمان الاجتماعي الشامل متاح لـ 29 في المائة فقط

(65) Bundervoet and others, "The short-term impacts of COVID-19"

(66) UN-Women, "COVID-19 and ending violence against women and girls", 2020

(67) انظر مثلاً FAO, "Gendered impacts of COVID-19 and equitable policy responses in agriculture, food security and nutrition", 15 May 2020 و Azcona and others, *From Insights to Action*

(68) United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "The impact of COVID-19 on indigenous peoples", Policy Brief, No. 70 (May 2020)

(69) *The Impact of COVID-19 on Indigenous Peoples in Latin America (Abya Yala): Between Invisibility and Collective Resistance* (United Nations publication, 2020)

(70) المرجع نفسه.

(71) Gretchen Walters and others, "COVID-19, indigenous peoples, local communities and natural resource governance", *PARKS*, vol. 27, special issue on COVID-19 (March 2021)

(72) *Social Panorama of Latin America, 2020* (United Nations publication, 2021)

(73) World Bank, *The State of Social Safety Nets 2018* (Washington, D.C., 2018)

من سكان العالم⁽⁷⁴⁾. وفيما يتعلق بالمساعدة الاجتماعية الوطنية، فإن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يحصل فيها 76 في المائة من الخمس الأكثر فقرا من السكان على المساعدة الاجتماعية، في حين أن هذه الفئة من السكان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (ومعظمها من الريفيين) لا يتمتع إلا ثلثها بتغطية تدبير واحد على الأقل من تدابير المساعدة الاجتماعية⁽⁷⁵⁾. وما زالت تغطية الحماية الاجتماعية متعثرة في المناطق الريفية نتيجة لوجود عوائق مادية وقانونية ومالية وإدارية محددة تقوض نطاق تغطية برامج وخدمات الحماية الاجتماعية في تلك المناطق⁽⁷⁶⁾.

42 - وقد أدى توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية على الصعيد العالمي⁽⁷⁷⁾ دورا رئيسيا في التخفيف من الآثار المباشرة لمرض كوفيد-19 على سبل عيش الفقراء والضعفاء⁽⁷⁸⁾،⁽⁷⁹⁾ بوسائل منها الحد من الفقر في البرازيل خلال فترة التحويل النقدي لحالة الطوارئ⁽⁸⁰⁾. ولا بد من بحث مسألة استدامة هذه الجهود، من خلال الأطر القانونية والتمويلية المناسبة وغيرها، من أجل إزالة آثار الجائحة، ولا سيما في البلدان الأدنى دخلا.

43 - وعلى الصعيد العالمي، يفتقر أكثر من نصف سكان المناطق الريفية إلى التغطية الصحية، مقارنة بخمس سكان الحضر⁽⁸¹⁾. ولا يزال التأمين الزراعي محدودا، إذ لا يستفيد منه سوى 19 في المائة من صغار المنتجين في البلدان النامية، في حين أن ما يزيد على 218 مليونا من المزارعين ما زالوا غير متمتعين بتغطية تأمينية⁽⁸²⁾. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يقل معدل التغطية عن 3 في المائة.

زاي - التنمية الزراعية وسبل كسب العيش في المناطق الريفية

44 - يستمد نحو 2,7 بليون شخص على الصعيد العالمي، أي أكثر من ثلث الجنس البشري، سبل عيشهم من الإنتاج الغذائي الصغير الحجم⁽⁸³⁾. ومعظم هؤلاء فقراء أو فقراء للغاية، حيث يعمل

(74) ILO, "Extending social protection to the rural economy", 19 November 2019.

(75) World Bank, *The State of Social Safety Nets 2018*.

(76) ILO and FAO, *Extending Social Protection to Rural Populations. Perspectives for a Common FAO and ILO Approach* (Geneva, 2021).

(77) Ugo Gentilini and others, *Social Protection and Jobs Responses to COVID-19: A Real-Time Review of Country Measures* (Washington, D.C., World Bank, 2020).

(78) International Policy Centre for Inclusive Growth, "What's next for social protection in light of COVID-19: country responses". *Policy in Focus*, vol. 19, No. 1 (March 2021).

(79) FAO, "The role of social protection in the recovery from COVID-19 impacts in fisheries and aquaculture", February 2021.

(80) World Bank, *The Gradual Rise and Rapid Decline of the Middle Class in Latin America and the Caribbean* (Washington, D.C., 2021).

(81) ILO, "Extending social protection to the rural economy".

(82) ISF Advisors, "Protecting growing prosperity: agricultural insurance in the developing world", September 2018.

(83) Jim Woodhill, Saher Hasnain and Alison Griffith, *Farmers and Food Systems: What Future for Small-Scale Agriculture?* (Oxford, Environmental Change Institute, University of Oxford, 2020).

76 في المائة من عمال الريف المعدمين في القطاع الزراعي باعتبار ذلك نشاطهم الرئيسي⁽⁸⁴⁾. وتعمل في هذا القطاع نسبة أكبر من الشعوب الأصلية، حيث يعمل في الزراعة نحو 55 في المائة من العمال من الشعوب الأصلية مقابل 27 في المائة من الشعوب غير الأصلية⁽⁸⁵⁾.

45 - ويعيش نحو 40 في المائة من فقراء الريف المعدمين على الصعيد العالمي في الغابات والسافانا، ويعيش حوالي ثلثي هؤلاء في أفريقيا⁽⁸⁶⁾. وفي أمريكا اللاتينية، يمثل السكان المعتمدون على الغابات نحو 82 في المائة من فقراء الريف المعدمين⁽⁸⁷⁾. وبالإضافة إلى ذلك، يقدر أن حوالي 85 في المائة من الرعاة و 75 في المائة من الرعاة الزراعيين يعيشون تحت خط الفقر المدقع، وهو ما يمثل ما يتراوح بين 200 مليون و 500 مليون نسمة على مستوى العالم، وتعيش الغالبية العظمى منهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى⁽⁸⁸⁾.

46 - وهناك توزيع غير متكافئ إلى حد كبير للأراضي الزراعية وتركيز متزايد لها في بعض المناطق⁽⁸⁹⁾. وتمثل المزارع الصغيرة (التي تبلغ مساحة كل منها هكتارين أو أقل) 84 في المائة من مجموع عدد المزارع في العالم، ولكنها لا تدير سوى 12 في المائة من مجموع أراضي المزارع. وعلى النقيض من ذلك، فإن أكبر 1 في المائة من المزارع (المزارع التي تبلغ مساحة كل منها 50 هكتارا أو أكثر) تدير أكثر من 70 في المائة من أراضي المزارع⁽⁹⁰⁾.

47 - وقد أحدثت عولمة سلاسل الإمداد بالأغذية الزراعية تحولا كبيرا في نظم الأغذية الزراعية، بما في ذلك الدور الذي يقوم به صغار المنتجين ونفوذهم⁽⁹¹⁾. وطراً تحول كبير على السلطة في سلاسل إمداد الغذاء الزراعي المعولمة لصالح المشتريين في العالم على حساب المنتجين، ويرجع ذلك جزئياً إلى تقلص القدرات

Andrés Castañeda and others, "A new profile of the global poor", *World Development*, vol. 101, (84) issue C (2018).

ILO, *Work for a Brighter Future: Global Commission on the Future of Work* (Geneva, 2019) (85)

FAO, *The State of the World's Forests 2018: Forest Pathways to Sustainable Development* (86) (Rome, 2018).

(87) المرجع نفسه.

Cornelis De Haan, ed., *Prospects for Livestock-Based Livelihoods in Africa's Drylands* (Washington, D.C., World Bank, 2016) (88)

Sarah K. Lowder, Marco V. Sánchez and Raffaele Bertini, "Which farms feed the world and has farmland become more concentrated?", *World Development*, vol. 142 (June 2021) (89)

(90) المرجع نفسه.

Joonkoo Lee, Gary Gereffi and Janet Beauvais, "Global value chains and agrifood standards: challenges and possibilities for smallholders in developing countries", *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America*, vol. 109, No. 31 (July 2012) (91) و Thomas Reardon and C. Peter Timmer, "The economics of the food system revolution", *Annual Review of Resource Economics*, vol. 4 (2012) و Thomas Reardon and others, "Rapid transformation of food systems in developing regions: highlighting the role of agricultural research and innovations", *Agricultural Systems*, vol. 172 (June 2019)

الحكومية في أعقاب التعديلات الهيكلية وتدفق شركات الأغذية الزراعية المتعددة الجنسيات إلى البلدان المنتجة⁽⁹²⁾.

48 - ويحد حجم المزارع والحوافز الهيكلية وأوجه عدم المساواة واختلالات ميزان القوى من مشاركة صغار المنتجين في أسواق الأغذية الحديثة وسلاسل القيمة العالمية لأن التكاليف الثابتة الكبيرة المطلوبة للمشاركة في تلك السلاسل كثيرا ما تكون فوق طاقة التحمل⁽⁹³⁾.

حاء - العمل اللائق

49 - عادة ما يكون العاملون بأجر في القطاع الريفي هم الأقل أجرا⁽⁹⁴⁾. ويواجه العمال الزراعيون بوجه خاص الطابع الموسمي للإنتاج الزراعي وتجهيز الأغذية. وغالبا ما يحتاج العاملون في الزراعة، سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص أو مدفوعي الأجر، إلى أنشطة أخرى مدرة للدخل كي يستمروا في كسب قوتهم⁽⁹⁵⁾. والزراعة هي أكثر القطاعات اتساما بالطابع غير الرسمي في جميع المناطق⁽⁹⁶⁾.

50 - ويمكن للتكنولوجيات أن تزيد الإنتاجية، وأن تقلل من الكدح وعبء الوقت، وأن تحسن سبل معيشة المزارعين في الاقتصادات النامية، وأن تولد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية. ويمكن للأنشطة التي تتولد خارج المزارع في تصنيع المعدات التكنولوجية وصيانتها وتوظيفها، فضلا عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرقمنة، أن تتيح لسكان الريف فرص عمل أكثر جاذبية خارج المزارع⁽⁹⁷⁾.

51 - غير أن الأتمتة والآلات يمكن أن تضر بالعمال الزراعيين حيث توجد وفرة في العمالة الزراعية وحيث يكابد الناس للتحويل إلى قطاعات أخرى بسبب نقص التعليم والمهارات التكنولوجية، حتى عندما تكون الفوائد الإجمالية التي تعود على المجتمع إيجابية⁽⁹⁸⁾.

(92) Lee, Gereffi and Beauvais, "Global value chains and agrifood standards"

(93) FAO, *The State of Agricultural Commodity Markets 2020: Agricultural Markets and Sustainable Development – Global Value Chains, Smallholder Farmers and Digital Innovations* (Rome, 2020)

(94) Paul Winters and others, "Rural wage employment in developing countries", 18 August 2008

(95) Benjamin Davis, Stefania Di Giuseppe and Alberto Zezza, "Are African households (not) leaving agriculture? Patterns of households' income sources in rural sub-Saharan Africa", *Food Policy*, vol. 67 (February 2017)

(96) ILO, *Women and Men in the Informal Economy: A Statistical Picture*, 3rd ed. (Geneva, 2018)

(97) Santiago Santos Valle and Josef Kienzle, *Agriculture 4.0: Agricultural Robotics and Automated Equipment for Sustainable Crop Production, Integrated Crop Management*, vol. 24 (Rome, FAO, 2020)

(98) Zachariah Rutledge and J. Edward Taylor, "Economic and societal aspects", in *Advanced Automation for Tree Fruit Orchards and Vineyards*, G. Vougioukas and Q. Zhang, eds. (forthcoming)

طاء - الشمول المالي

52 - في الاقتصادات النامية، يقل امتلاك حسابات مصرفية في المناطق الريفية كثيرا عنه في المناطق الحضرية، حيث تعتمد أغلبية سكان الريف، ولا سيما النساء، على مصادر مالية غير رسمية⁽⁹⁹⁾، وما زالت لا عهد لها بالخدمات المصرفية إلى حد كبير، إذ لا يملك أفرادها حسابات في مؤسسات مالية أو من خلال جهات تقدم خدمات مالية متنقلة⁽¹⁰⁰⁾. وكثيرا ما تتردد المصارف التجارية في تأسيس أي وجود لها في المناطق الريفية بسبب الافتقار إلى البنية التحتية والطبيعة المحفوفة بالمخاطر التي تتسم بها الزراعة⁽¹⁰¹⁾.

53 - ويمكن للتمويل الرقمي أن يساعد على زيادة الشمول المالي في المناطق الريفية؛ غير أن حوالي ربع سكان أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية وحوالي 15 في المائة من سكان الدول الجزرية الصغيرة النامية لا يملكون إمكانية الوصول إلى شبكة نطاق عريض متنقلة. وفي أقل البلدان نموا، لا يتمتع 17 في المائة من سكان الريف بتغطية متنقلة على الإطلاق، ولا تغطي نسبة 19 في المائة من سكان الريف إلا من خلال شبكة من الجيل الثاني G2⁽¹⁰²⁾.

ياء - تغير المناخ

54 - ما زالت آثار تغير المناخ، إلى جانب تدهور الموارد الطبيعية، تؤثر بشكل متزايد على سبل معيشة فقراء الريف. ويتوقع أن تنخفض غلة المحاصيل بنسبة 8 في المائة بحلول خمسينيات هذا القرن في أفريقيا وآسيا، مما يؤثر على سبل كسب الرزق والأمن الغذائي والتغذوي للملايين من صغار المنتجين⁽¹⁰³⁾.

55 - وسيكون التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه مكلفاً، ولا سيما بالنسبة للمزارعين وسكان الريف. غير أن هناك قلقاً متزايداً من أن المشاريع الممولة من موارد مخصصة للتدابير المناخية كثيرا ما تولد مزيداً من الضعف بين السكان الضعفاء أصلاً⁽¹⁰⁴⁾، وذلك بسبب عدة عوامل تشمل تفاوت مشاركة أصحاب المصلحة، ونهج التصميم الفوقية، وتعديل خطط التنمية الموجودة من جانب الجهات صاحبة المصلحة والحكومات.

(99) Asli Demirgüç-Kunt and others, *The Global Findex Database 2017: Measuring Financial Inclusion and the Fintech Revolution* (Washington D.C., World Bank, 2017).

(100) المرجع نفسه.

(101) International Fund for Agricultural Development (IFAD), *Inclusive Financial Services for the Poor: Evaluation Synthesis* (Rome, 2019).

(102) توجد أكبر الفجوات في أفريقيا وبلدان رابطة الدول المستقلة، حيث لا يمكن لـ 23 في المائة و 11 في المائة من السكان، على التوالي، الوصول إلى شبكة نطاق عريض متنقلة. انظر ITU, *Measuring Digital Development*.

(103) Tim Wheeler and Joachim von Braun, "Climate change impacts on global food security", *Science*, vol. 341, No. 6145 (August 2013).

(104) Siri Eriksen and others, "Adaptation interventions and their effect on vulnerability in developing countries: help, hindrance or irrelevance?", *World Development*, vol. 141 (May 2021).

56 - وكثيرا ما لا تتجج مشاريع التكيف في إيجاد الحوافز الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لتعتمد المجتمعات المحلية ممارسات ذكية مناخيا أو تعزز استدامة الاستثمارات في مجال استعادة سبل المعيشة، بوسائل منها إقامة روابط قوية إلى الأمام والخلف بين سبل المعيشة المستعادة وبقية الاقتصاد⁽¹⁰⁵⁾.

57 - ولا تعالج المشاريع بشكل كاف القيود التي تواجهها الأسر المعيشية الزراعية، بما في ذلك الوقت والموارد المستخدمة في خياراتها العامة لكسب الرزق، فضلا عن القرارات التي تتأثر باستراتيجياتها لإدارة المخاطر. وستحدد الظروف الأولية المتصلة بإمكانية حصول هذه الأسر على الموارد الإنتاجية والظروف المعيشية الملائمة، وبفرص استفادتها من البنى التحتية والحماية الاجتماعية ومن أشكال الدعم والحوافز الإضافية، مدى قدرة المزارعين على اعتماد ممارسات جديدة وتنوع سبل معيشتهم وتجنب المخاطر.

كاف - المؤسسات الريفية

58 - تؤدي المنظمات الريفية أدوارا متعددة في تقديم الخدمات، والتعبير عن المطالب، وتمثيل مجتمعاتها المحلية وأعضائها في الحوار بشأن السياسة العامة وعمليات التنمية. غير أن مشاركتها كثيرا ما تكون مقيدة بضعف الإدارة الداخلية والافتقار إلى القدرات والمهارات اللازمة للقيام بهذه المهام بفعالية. وينبغي أن يكون تقييم قدرات الجهات الفاعلة المحلية وتحديد الاحتياجات المتعلقة بتطوير المؤسسات والفجوات في المهارات نقطة انطلاق لبناء المؤسسات ذات الصلة، وتمكين الفقراء، وتنمية القدرات على المشاركة المجدية.

59 - وتشكل المنظمات الريفية والتعاونيات ورابطات المنتجين ومجموعات الجهود الذاتية أمثلة للمؤسسات التي تحسن تقديم الخدمات لأعضائها ومجتمعاتها المحلية. كما أنها تبني الاستقلال الذاتي وامتلاك الحلول للتحديات المحلية وتعزز المشاركة والتواصل والمساواة بين الجنسين⁽¹⁰⁶⁾.

لام - ترابط السياسات وتمويل القضاء على الفقر في الريف

60 - يمكن لتخفيف عبء الديون أو تعليقها أن يخلق حيزا كبيرا في المالية العامة للبلدان لزيادة الاستثمارات الاجتماعية. ومع ذلك، ففي عام 2019، قبل تفشي الجائحة، أنفق 25 بلدا بالفعل نسبة من إجمالي الإنفاق الحكومي على خدمة الدين أعلى من نسبة الإنفاق على الحماية الاجتماعية والصحة والتعليم مجتمعين⁽¹⁰⁷⁾.

61 - ولا يزال التمويل غير كاف إلى حد كبير لحدوث تحول في نظم الأغذية الزراعية. ويتعين أن تصل الاستثمارات في دعم صغار المنتجين إلى نحو 240 بليون دولار سنويا لتلبية الاحتياجات الإنتاجية لصغار المزارعين وتغطية المصروفات غير الزراعية⁽¹⁰⁸⁾.

Rachid Serraj and Prabhu Pingali, eds., *Agriculture and Food Systems to 2050: Global Trends, Challenges and Opportunities* (Singapore, World Scientific Publishing, 2018) (105)

FAO, "Strengthening rural institutions and empowering people to reduce poverty and inequalities", 2018 (106)

UNICEF, "COVID-19 and the looming debt crisis: protecting and transforming social spending for inclusive recoveries", Innocenti Policy Brief Series, No. 2021-01 (April 2021) (107)

Matt Shakhovskoy, Clara Colina and Mikael Clason Höök, *Pathways to Prosperity. Rural and Agricultural Finance State of the Sector Report* (Washington, D.C., ISF Advisors and Mastercard Foundation Rural and Agricultural Finance Learning Lab, 2019) (108)

- 62 - ويشكل التمويل المناخي الموجه إلى الزراعة والحراجة واستخدام الأراضي أحد المصادر الهامة لتمويل المناطق الريفية، ومع ذلك لم يصل هذا التمويل إلا إلى 20 مليار دولار سنوياً في عامي 2017 و 2018، أو 3 في المائة فقط من إجمالي التمويل المناخي العالمي الذي تم تتبعه خلال هذه الفترة⁽¹⁰⁹⁾. ومن هذا المبلغ، تحصل الزراعة الصغيرة الحجم على النصف تقريباً، أو ما يقرب من 10 مليارات دولار، أو 1,7 في المائة، من التمويل المناخي الكلي.
- 63 - ولا تزال المناطق الريفية تقتصر إلى استثمارات كبرى في الخدمات الأساسية والبنى التحتية للتنمية الصناعة ومعالجة الفجوة الرقمية. وللاستفادة من مستثمري القطاع الخاص المحتملين والشركات الناشئة، يلزم توفير بيئة تنظيمية مواتية تعالج الفجوة الرقمية وتحقق الجدوى الاجتماعية والاقتصادية لرقمنة نظام الأغذية الزراعية⁽¹¹⁰⁾.
- 64 - والبنية التحتية للطرق وما يرتبط بها من توفير خدمات نقل مأمونة وميسورة التكلفة في المناطق الريفية لهما أثر إيجابي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يحد من الفقر ويزيد من الأمن الغذائي والإنتاجية ويقلل من الجوع⁽¹¹¹⁾،⁽¹¹²⁾،⁽¹¹³⁾. ومع ذلك، لا يزال الوصول إلى شبكات الطرق طوال الموسم متعذراً على ما يقرب من مليار، أو نحو 68 في المائة، من سكان الريف في العالم⁽¹¹⁴⁾.
- 65 - وعندما تكون الاستثمارات في التكنولوجيات الرقمية شاملة للجميع، يمكن أن تسهل الاستفادة من الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية⁽¹¹⁵⁾، فضلاً عن الأسواق وفرص العمل⁽¹¹⁶⁾.

رابعاً - القضاء على الفقر في المناطق الريفية في سياق عقد عمل الأمين العام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

- 66 - لا بد من اتخاذ إجراءات جسورة لتحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة. ومن الضروري أن تواصل الحكومات الاستثمار في توسيع نظم الحماية الاجتماعية في نفس الوقت الذي تنفذ فيه سياسات

Daniela Chiriac and Baysa Naran, *Examining the Climate Finance Gap for Small-Scale Agriculture* (109) (Climate Policy Initiative and IFAD, 2020).

Nikola M. Trendov, Samuel Varas and Meng Zeng, "Digital technologies in agriculture and rural areas: briefing paper", 2019 (110).

Asian Development Bank, *Impact of Rural Roads on Poverty Reduction: A Case Study Based Analysis*, IES: REG 2002-15 (2002) (111).

Atushi Iimi and others, "New Rural Access Index: main determinants and correlation to poverty", Policy Research Working Paper, No. 7876 (Washington D.C., World Bank, 2016) (112).

Africa Community Access Programme, *Rural Logistics for Smallholder Farmers to Meet New Agricultural Market Demands: A Planning Framework for Improving the Efficiency of Transport Services in the High Value Agricultural Sub-Sector; Replicable in Other Value Chains*, Project AFCAP/GEN/060: Work Package 3 (Deliverable 5) Report (2013) (113).

Iimi and others, "New Rural Access Index" (114).

United Nations, "Policy brief: education during COVID-19 and beyond" (115).

Trendov, Varas and Zeng, "Digital technologies in agriculture and rural areas" (116).

تركز على توليد فرص العمل، وإتاحة الحصول على الخدمات، وإقامة البنى التحتية الأساسية في المناطق الريفية، بدعمٍ ومشاركةٍ من جانب المجتمع المدني والقطاع الخاص وشركاء التمويل.

67 - ويمثل توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية أمراً أساسياً لضمان الحد الأدنى من الدخل الذي يمكن الأسر الفقيرة من التعامل مع المخاطر وتعزيز الأمن الغذائي والإدماج الاقتصادي. وفي مواجهة كوفيد-19، نجحت بلدان من بينها جنوب أفريقيا والفلبين والبرازيل وبيرو⁽¹¹⁷⁾ في توسيع خططها للحماية الاجتماعية من خلال إعادة توزيع مخصصات الإنفاق أو استخدام احتياطات الدولة أو الحصول على دعم من المؤسسات المالية الدولية⁽¹¹⁸⁾.

68 - وينبغي إعطاء الأولوية للاستثمار في نظم الحماية الاجتماعية التي يمكن أن توفر دعماً سريعاً في حالة حدوث صدمات حادة في الدخل⁽¹¹⁹⁾. كما يمثل تكييف نظم الحماية الاجتماعية مع مختلف مخاطر وطبيعة المهن الريفية، بما في ذلك ظروف عمل صائدي الأسماك والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات والرعاة والعمال المهاجرين، أمراً أساسياً لتوسيع نطاق التغطية في المناطق الريفية⁽¹²⁰⁾.

69 - والاستثمارات في نظم تحديد الهوية أساسية لضمان حصول الفقراء والفقراء المعدمين على الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الحماية الاجتماعية، ومع ذلك لا تزال هناك فجوات كبيرة، منها ما يتعلق بتسجيل المواليد⁽¹²¹⁾.

70 - والشمول المالي يفتح المجال أمام فرص التنمية ويحسن الحياة، ولا سيما بالنسبة لفقراء الريف⁽¹²²⁾. وقد فتحت الابتكارات التكنولوجية المالية سبلاً جديدة لحصول سكان المناطق الريفية على الخدمات المالية⁽¹²³⁾. وتتطلب جميع هذه الخيارات بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنظيماً مناسباً، وحماية المستهلك، ومستويات عالية من محو الأمية الرقمية في المناطق الريفية.

(117) *Social Panorama of Latin America, 2020*.

(118) Mohamed Almenfi and others, "Where is the money coming from? Ten stylized facts on financing social protection responses to COVID-19", Social Protection and Jobs Policy and Technical Note, No. 23 (Washington, D.C., World Bank, 2020).

(119) Thomas Bowen and others, *Adaptive Social Protection: Building Resilience to Shocks* (Washington, D.C., World Bank, 2020).

(120) Andrew Mundalo Allieu and Ana Ocampo, *On the Path to Universal Coverage for Rural Populations: Removing Barriers of Access to Social Protection* (Rome, FAO, 2019).

(121) انظر <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/crvs/>.

(122) United Nations, Special Advocate of the Secretary-General for Inclusive Finance for Development, "Financial inclusion – beyond access and usage to quality", September 2020.

(123) Niclas Benni, *Digital Finance and Inclusion in the Time of COVID-19: Lessons, Experiences and Proposals* (Rome, FAO, 2021).

- 71 - وفي حين أن التكنولوجيات الرقمية بإمكانها تحقيق فوائد اقتصادية من خلال زيادة الإنتاجية الزراعية ومردودية التكلفة وفرص الوصول إلى الأسواق، يجب معالجة الفجوة الرقمية الريفية من حيث الوصول والمحتوى والقدرات⁽¹²⁴⁾،⁽¹²⁵⁾.
- 72 - وتؤكد التجارب القطرية الناجحة في مجال القضاء على الفقر، في جمهورية كوريا والصين وفيت نام وتايلند وغيرها، الدور الأساسي للاستثمار في مقومات رأس المال البشري، مثل التعليم والصحة، وكفالة المساواة في الحصول على تلك المقومات. فحصول الجميع على التعليم الجيد وخدمات الرعاية الصحية يزيد من العائدات المستمدة من الأراضي واليد العاملة على السواء، وكلاهما من الأصول الرئيسية لفقر الريف في معظم الأحيان⁽¹²⁶⁾.
- 73 - ولا يؤثر التعليم تأثيراً مباشراً على قابلية الأفراد للتوظيف وإنتاجيتهم فحسب⁽¹²⁷⁾، بل أيضاً على تعزيز الأمن الغذائي والتغذية⁽¹²⁸⁾. والاستثمار في التعليم يعزز الخروج المستدام من دائرة الفقر بتوسيع نطاق الفرص المدرة للدخل في القطاعات غير الزراعية، وهو أمر أساسي للقضاء على عمل الأطفال⁽¹²⁹⁾، الذي يتركز عالمياً في القطاع الزراعي⁽¹³⁰⁾.
- 74 - والاستثمارات في المحددات المجتمعية الرئيسية للصحة، مثل وقود الطهي المأمون، وتحسين المياه والصرف الصحي، وتحسين شبكات الري، تساعد في بناء الاقتصادات الريفية مع تحسين الصحة في الوقت نفسه، بوسائل منها منع تفشي الأمراض في المستقبل. فقد أدى الاستثمار المبكر من جانب منغوليا في البنية التحتية الاجتماعية الأساسية دوراً رئيسياً في نجاح البلد في مواجهة جائحة كوفيد-19⁽¹³¹⁾.
- 75 - وأظهرت برامج الشمول الاقتصادي آثاراً إيجابية على الدخل والمدخرات والأصول من خلال الجمع بين شبكات الأمان الاجتماعي، والتدخلات المتعلقة بسبل العيش والوظائف، والشمول المالي⁽¹³²⁾.

Sophie Treinen and Alice Van der Elstraeten, *Gender and ICTs: Mainstreaming Gender in the Use of Information and Communication Technologies (ICTs) for Agriculture and Rural Development* (Rome, FAO, 2018) (124)

ECLAC, "Universalizing access to digital technologies to address the consequences of COVID-19", (125) Special Report: COVID-19, No. 7 (August 2020).

Eric Oduro-Ofori and others, "Effects of education on the agricultural productivity of farmers in the Offinso municipality", *International Journal of Development Research*, vol. 4, No. 9 (September 2014) (126).

UNICEF, *The Investment Case for Education and Equity* (New York, 2015) (127).

UNICEF, *State of the World's Children 2019: Children, Food and Nutrition – Growing Well in a Changing World* (New York, 2019) (128).

FAO, *FAO Framework on Ending Child Labour in Agriculture* (Rome, 2020) (129).

Javier Báez, Alan Fuchs and Carlos Rodríguez-Castelán, *Shaking Up Economic Progress: Aggregate Shocks in Latin America and the Caribbean* (Washington D.C., World Bank, 2017) (130). يُعتمد إصدار تقديرات عالمية جديدة لمنظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال في حزيران/يونيه 2021.

Mariana Mazzucato and others, *COVID-19 and the Need for Dynamic State Capabilities: An International Comparison* (New York, UNDP, 2021) (131).

Colin Andrews and others, *The State of Economic Inclusion Report 2021: The Potential to Scale* (Washington, D.C., World Bank, 2021) (132).

وهذه البرامج تكون على أنجح ما يكون عندما ترتبط بالأولويات والخطط الوطنية، من حيث التغطية وإمكانية التوسع⁽¹³³⁾.

76 - وينبغي للبلدان أن تعمل على ضمان الحد الأدنى من تغطية البنى التحتية في المناطق الريفية من أجل حفز سبل معيشة الأسر المعيشية⁽¹³⁴⁾. وكما يتضح من برنامج الأشغال العامة الموسع لجنوب أفريقيا⁽¹³⁵⁾، يمكن لتخطيط الحوافز من خلال إنشاء أشغال عامة تستهدف المناطق الريفية المحرومة أن يزيد فرص العمل في الأجلين القصير والأطول، وأن يعالج أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات والاستفادة من البنى التحتية، وأن يضاعف الفوائد الاجتماعية والاقتصادية.

77 - وأصبح الوصول إلى الإنترنت وامتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الهواتف المحمولة، أمراً أساسياً لمساعدة سكان المناطق الريفية في الحد من العزلة وتعزيز التضامن الأسري عند حدوث صدمات اقتصادية، فضلاً عن زيادة فرص الحصول على المعلومات والخدمات. والحصول على هذه الخدمات يمكن أن يساعد أيضاً سكان المناطق الريفية على إيجاد فرص عمل وأن يؤدي إلى مشاركة أوسع للمواطنين في العمليات الديمقراطية.

78 - ولا يمكن فصل هدف القضاء على الفقر في المناطق الريفية عن الجهود الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها وعن خطط التحول في النظم الغذائية⁽¹³⁶⁾. وسيظل ضمان توافر أسواق عادلة تمكّن صغار المزارعين من المشاركة في النظم الغذائية، ولا سيما في سلاسل القيمة التي يتمتع فيها صغار المنتجين بميزة نسبية، أمراً هاماً لاستدامة النظام الغذائي والحد من الفقر في المناطق الريفية⁽¹³⁷⁾.

79 - والزراعة التعاقدية هي إحدى الطرق لتعزيز مشاركة صغار الملاك في الأسواق الزراعية. ويتمثل الأساس المحدد الذي ستتوقف عليه الاستحقاقات الاجتماعية في هذا الصدد في طبيعة مخططات العقود وقدرة المزارعين التفاوضية على صوغ تلك العقود⁽¹³⁸⁾،⁽¹³⁹⁾. وسيكون ضمان المشاركة المستمرة في مخططات الزراعة التعاقدية وغيرها ممّا يستجد حالياً من مخططات سلاسل القيمة ضرورياً للحد من الفقر في الريف.

80 - وقد أدت سياسات إعادة توزيع الأراضي دوراً أساسياً في الحد من الفقر والنمو الاقتصادي، وذلك في الصين وفيت نام وتايلاند وغيرها⁽¹⁴⁰⁾.

(133) المرجع نفسه.

(134) Ricardo Fort, "Infraestructura rural mínima para prosperar", 2030 - Alimentación, agricultura y desarrollo rural en América Latina y el Caribe, No. 21, (Santiago, FAO, 2019).

(135) FAO, "Public employment programmes in the time of COVID-19", 25 August 2020.

(136) International Food Policy Research Institute, 2021 *Global Food Policy Report: Transforming Food Systems after COVID-19* (Washington, D.C., 2021).

(137) FAO, *The State of Agricultural Commodity Markets 2020*.

(138) المرجع نفسه.

(139) المرجع نفسه.

(140) Indermit S. Gill, Ana Revenga and Christian Zeballos, "Grow, invest, insure: a game plan to end extreme poverty by 2030", Policy Research Working Paper, No. 7892 (Washington, D.C., World Bank, 2016).

- 81 - ومع ذلك، قد يكون من الصعب اتباع نفس المسار . فالتنافس على استخدام الأراضي يزداد حالياً بفعل التوسع الحضري والحاجة إلى التخفيف من آثار تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. ويمكن للإصلاحات المدخلة في مجال الائتمان لصالح الفقراء أن تحسن حصول المنتجين الأكثر فقراً وصغار المنتجين على رأس المال، مما يقلل من أوجه عدم المساواة في فرص الحصول على الأصول ويؤدي إلى آثار مماثلة، مثل إعادة توزيع الأراضي⁽¹⁴¹⁾. ويمكن لزيادة ضمان حيازة الأراضي أن تعزز استثمارات المزارع الصغيرة في الإنتاج عن طريق الحد من المخاطر⁽¹⁴²⁾،⁽¹⁴³⁾.
- 82 - وتتيح التدخلات التي تركز على البيئة وتسعى إلى تعزيز فوائد النظم الإيكولوجية والمعارف المحلية، فرصاً هامة للمجتمعات المهمشة، ولا سيما تلك التي تعتمد على الأنشطة الزراعية الصغيرة الحجم والتي تستبعد إلى حد كبير من النظم الزراعية الأكثر تصنيعاً⁽¹⁴⁴⁾.
- 83 - وينبغي أيضاً أن توجد التدخلات المتصلة بالمناخ الحوافز الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لتعتمد المجتمعات المحلية ممارسات ذكية مناخياً أو تعزز استدامة الاستثمارات في مجال استعادة سبل المعيشة، بوسائل منها إقامة روابط قوية إلى الأمام والخلف بين سبل المعيشة المستعادة وبقية الاقتصاد⁽¹⁴⁵⁾.
- 84 - ويمكن أن تتمخض استراتيجيات الاقتصاد الدائري⁽¹⁴⁶⁾،⁽¹⁴⁷⁾ التي تتطوي على إعادة استخدام المواد والمنتجات عدة مرات، عن نتائج اقتصادية وبيئية واجتماعية هامة، بما في ذلك خفض تكاليف الإنتاج وخلق فرص جديدة للاستثمار والعمالة، مع الحد من الانبعاثات وغازات الدفيئة في الوقت نفسه، من بين نتائج أخرى⁽¹⁴⁸⁾.
- 85 - والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمران أساسيان لتحقيق التنمية الاقتصادية الريفية؛ وينبغي أن تركز السياسات الاجتماعية والاقتصادية المراعية للاعتبارات الجنسانية على القيود الهيكلية والدوافع الرئيسية

Mark W. Rosegrant, Shenggen Fan and Keijiro Otsuka, "Global issues in agricultural development", (141) in *Agricultural Development: New Perspectives in a Changing World*, Keirhiro Otsuka and Shenggen Fan, eds. (Washington D.C., International Food Policy Research Institute, 2021)

Timothy Besley, "Property rights and investment incentives: theory and evidence from Ghana", (142) *Journal of Political Economy*, vol. 103, No. 5 (October 1995)

Gershon Feder, Tongroj Onchan and Yongyuth Chalamwong, "Land policies and farm performance (143) in Thailand's forest reserve areas", *Economic Development and Cultural Change*, vol. 36, No. 3 (April 1988)

Edward Barbier, "Is green rural transformation possible in developing countries?", (144) *World Development*, vol. 131, issue C (2020)

Serraj and Pingali, eds., *Agriculture and Food Systems to 2050* (145)

UNIDO, "Circular economy", 2017 (146)

UNIDO, "Industrial resource efficiency division and circular economy", 2019 (147)

UNIDO, "Circular economy and the Montreal Protocol division", 2019 (148)

للاستبعاد التي لا تزال المرأة تواجهها، بما في ذلك من حيث فرص العمل⁽¹⁴⁹⁾، وعلى تصميم الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية⁽¹⁵⁰⁾، وعلى ضمان الحصول على الخدمات المالية.

86 - ويلزم اتباع نهج كفيل بإحداث تحول من منظور جنساني إزاء السياسات والخطط الإنمائية، وذلك لمعالجة الأسباب الجذرية لأوجه عدم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك اختلال توازن القوى والأدوار والديناميات والأعراف الجنسانية. كما أن الاستثمار في جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب النوع له أهمية كبيرة في تحسين تقييم وفهم مواطن الضعف وعدم الإنصاف الجنسانية ابتغاء تحسين إرشاد السياسات ومعالجة هذه الحالات من عدم الإنصاف⁽¹⁵¹⁾.

87 - ودعم النظم الغذائية للشعوب الأصلية أمر هام لضمان توفير أنماط غذاء جامعة متعددة الثقافات ومنظورات متنوعة بشأن الغذاء. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تساعد الأدلة الغذائية للشعوب الأصلية في إعادة اكتشاف النظم الغذائية لتلك الشعوب وما يرتبط بها من معارف ومنظورات وأن تساهم في تحسين الأمن الغذائي حالياً ومستقبلاً⁽¹⁵²⁾. ولدى الشعوب الأصلية بالفعل نظم غذائية تقليدية صالحة جداً، وهي تؤدي دوراً رئيسياً في حفظ الموارد الطبيعية⁽¹⁵³⁾.

خامساً - استنتاجات وتوصيات

88 - يشكل القضاء على الفقر في الريف والاستثمار في الزراعة مفتاح تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة. ويتطلب القضاء على الفقر في الريف إجراء تغييرات اجتماعية واقتصادية منهجية وسياسات متعددة القطاعات تعالج أوجه عدم المساواة الهيكلية. والتحول نحو نظم غذائية أكثر شمولاً واستدامة أمر أساسي للبناء بشكل أفضل في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وربما تود الدول الأعضاء النظر فيما يلي:

(أ) تعزيز دور وعمل الحكومات على جميع المستويات في تصميم وتنفيذ سياسات تحولية متعددة القطاعات للقضاء على الفقر في الريف. وينبغي للبلدان أن تصمم خططاً جامعة للاستثمار الريفي تكفل فرص العمل اللائق وفرص توليد الدخل، والحصول على الحماية الاجتماعية، والخدمات الجيدة، والاستفادة من المؤسسات العامة والبنى التحتية، وتضمن إقامة روابط مناسبة بين الريف والحضر والوصول المنصف إلى الموارد الطبيعية وإدارتها بشكل مستدام؛

(149) ILO. "The gender gap in employment: what's holding women back?", March 2018

(150) FAO, *FAO Technical Guide 1: Introduction to Gender-Sensitive Social Protection Programming to Combat Rural Poverty – Why is it Important and What Does it Mean?* (Rome, 2018)

(151) Azcona and others, *From Insight to Action*

(152) Taylor Wilson and Shailesh Shukla, "Pathways to revitalization of indigenous food systems: decolonizing diets through indigenous-focused food guides", *Journal of Agriculture, Food Systems, and Community Development*, vol. 9, No. 4 (2020)

(153) FAO, "COVID-19 and indigenous peoples"

- (ب) زيادة الاستثمارات في رأس المال البشري والاجتماعي لمعالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين، من أجل القضاء على الفقر وعمل الأطفال⁽¹⁵⁴⁾؛
- (ج) توسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية. وينبغي للبلدان أن تدمج توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في أطر السياسة العامة والأطر القانونية لضمان استدامة البرامج والالتزام السياسي بها، على أساس الاستثمارات في التسجيل المدني لضمان تحديد هوية كل فرد. ويمكن أن يزداد تعزيز الشمول الاقتصادي لفقرى الريف من خلال تحقيق الترابط بين سياسات الحماية الاجتماعية والسياسات الزراعية والجمع بين أدوات الحماية الاجتماعية والتدخلات في مجال كسب الرزق والحصول على الخدمات والتمويل؛
- (د) تجديد الجهود الرامية إلى تحقيق نظم أكثر شمولاً واستدامة للأغذية الزراعية. ومن الجوهري معالجة المعاضجات المحتملة بين الشواغل المرتبطة بالنمو الاقتصادي والشواغل المرتبطة بالتغذية والاستدامة، وتعزيز السياسات التي تدعم صغار المنتجين في المشاركة في سلاسل قيمة نظم الأغذية الزراعية والحصول على الخدمات الإنتاجية، ولا سيما على الصعيد المحلي؛
- (هـ) إقامة البنية التحتية الأساسية في المناطق الريفية من خلال معالجة الشواغل المتعلقة بالاستدامة وأولويات الحكم المحلي، بما في ذلك دمج حقوق المجتمعات المحلية ومطالبها؛
- (و) تصميم سياسات اجتماعية واقتصادية تراعي المرأة والطفل للتركيز على القيود الهيكلية والدوافع الرئيسية للاستبعاد التي لا تزال تواجهها المرأة، بما في ذلك من حيث فرص العمل، والحصول على التعليم والصحة، والحصول على الخدمات المالية، وخلق وظائف جيدة في مجال الرعاية لمعالجة أوجه عدم الإنصاف في أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر؛
- (ز) تعظيم الاستفادة من مساهمة القطاع الخاص (بدءاً بالمؤسسات المتعددة الجنسيات إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والروابط وصغار المنتجين) في التنمية الريفية؛
- (ح) الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في أراضي المشاع وحقوقها في الموارد الطبيعية وتعزيزها وبدورها المركزي في حفظ الموارد الطبيعية وتعزيز النظم الغذائية المستدامة.

(154) انظر قرار الجمعية العامة 327/73.